

## المجلس الرابع: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل ونسلم على نبينا محمد وعلى آل وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد فقال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن قال حدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي البصري ثقة -

00:00:00

حافظ توفي عام سنتين وخمسين ومائتين. قال حدثنا عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى سامي البصري وهو أيضا ثقة قد خرج له الجماعة. قال حدثنا سعيد هو ابن أبي عقوبة سعيد هو ابن أبي عروبة مهران الي يشكوي البصري. وقد توفي عام سبع - 00:00:30 خمسين ومئة قال عن قتادة هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي البصري. توفي عام سبعة عشر قال عن الحسن بن أبي الحسن البصري الإمام سيد من سادات التابعين. توفي عام عشرة ومئة - 00:01:00

في مرة من المرات أتى إليه ضيف فلم يجده في البيت. فدخل وكان هناك صغيرا عند مدخل البيت. فنام هذا الضيف على هذا السبيل فما شعر هذا الضيف إلا وان الحسن بيده مرحة يدوية أو - 00:01:20

كان يهف على من؟ على هذا الضيف. تعلمون كان الناس فيما سبق ليس عندهم لا مكيفات ولا مراوح ولا نعم في البصرة. نعم هذا في البصرة. نعم. فالضيف استيقظ فوجد أن الحسن جالس وبيده مروحه - 00:01:50

دوية أو شيء وهو نعم يبرد هذا الضيف. فهو من يعني سيد من سادات التاجر امام جليل قال عن حضيف بن المنذر أبي ساسان. وحضيف بن المنذر آدم من كبار التابعين. هذا من كبار التابعين. وليس هناك في الكتب - 00:02:10

الستة من اسمه حضيف سواء ليس هناك في الكتب الستة من اسمه حضيف إلا ابن المنذر هذا قال عن المهاجر ابن قنفذ وهو صحابي رضي الله عنه. أنه أتى النبي صلى الله عليه - 00:02:40

وسلم وهو يبول. فسلم عليه وهو في حالة البول. فلم رد عليه حتى توضع ثم اعتذر إليه. فقال أني كرهت أن أذكر الله عز وجل إلا على طهر أو قال على طهارة. نعم. وهذا الحديث أسنده صحيح - 00:03:00

وقد خرج النسائي وابن ماجه. وفيه كما تقدم استحباب الوضوء أو لذكر الله عز وجل. نعم. فالسلام اسم من أسماء الله جل وعلا فهو من جملة الأذكار. نعم. قال باب فوجني يذكر الله تعالى على غير - 00:03:30

وبين يعني أن الطهارة هنا ليست بلازمة وإنما هي مستحبة في مثل هذه الحالة الله مستحبة يعني لذكر الله عز وجل. وإنما تكون واجبة للصلاة إذا كان الإنسان محدثا نعم. فهنا تكون واجبة. نعم. وغير ذلك مما تشترط في - 00:04:00

الطهارة. قال حدثنا محمد بن العلاء وهو الهمداني أبو كريظ وهو ثقة أن حافظت في عام ثمانية وأربعين ومئتين قال حدثنا ابن أبي زائدة وهو يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة الهمداني وهو ثقة قال عن أبيه زكريا ابن أبي زائدة وهو أيضا - 00:04:30

موسيقى قال عن خالد بن سلمة يعني الفاء فاء الفاء فاء هذا لقب يلقب به. نعم. وألا فإن اسمه خالد بن سلمة وهو أموي. نعم وهو صدوق فقيه. قال عن البهي البهي هو عبد الله البهي من التابعين - 00:05:00

صدوق لا بأس به. قال عن عروة ابن الزبير. نعم ابن الصحابي الجليل وعظوه امام فقيه عام أربعة وتسعين قال عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

يذكر الله على كل أحيائه. يعني سواء كان محدثا أو كان طاهرا. نعم أو كان مضطجعا أو كان قائما كما قال عز وجل يذكرون الله قياما وقعودا وعلى ذنوبهم فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يديم كما تعلمون ذكر الله عز وجل. فلذا تقول عائشة كان يذكر الله -

00:05:50

كل احيانه. وهذا الحديث قد خرجہ الامام مسلم في كتابه الصحيح والترمذي وغيرهم قال باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء. يعني ما حكم ذلك عند فيكون الخاتم فيه ذكر الله مكتوب عليه. اسم من اسماء الله. وتعلمون ان خاتم الرسول عليه

00:06:20 -

الصلاة والسلام كان نقشه محمد رسول الله. الله عز وجل لفظ الجلالة فوق. ثم بعد ثم بعدها محمد اخر شيء. نعم. وبعض الناس يكتب

على خاتمة انا متوكل على الله او ثقة بالله نعم وما شابه ذلك. قال حدثنا نصر بن علي هو الجهضم البصري - 00:06:50

في عام مئتين وخمسين ومئتين نحو مئتين وخمسين ومئتين وهو ثقة. قال عن ابي علي الحنفي وهو وايضا ثقة قال عن همام هو بن

يحيى العوز البصري. نعم وهو ايضا ثقة - 00:07:20

قال عن ابن جويج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جويج الاموي. نعم. عندما في مرض موته دعا اولاده. في مرض موته دعا اولاده

وقال تتزوجت بفلانة وفلانة وفلان - 00:07:40

فلانة وفلانة وفلانة كان كثير الزواج. ونبه اولاده لان لا يعني لا يعلمون اذا لم يكن عندهم علفة يخطبون هؤلاء النسوة او يجيدون

الزواج بهؤلاء النسوة فنبههم على ذلك. وتعلمون كان الناس فيما - 00:08:00

الزواج عندهم ماذا؟ نعم يسير. نعم. قال عن وهو طبعا ثقة عالم توفي عام خمسين ومئة قال عن الزهري محمد ابن شهاب الزهري ابو

بكر الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة قال عن - 00:08:20

انس ابن مالك رضي الله عنه وتعلمون كما تقدم لنا ان انس قد دعا له عليه الصلاة والسلام بثلاث دعوات دعا الله عز وجل يا ابو ناصر

نعم ان يكثر نسله فالله عز وجل رزق من الاولاد - 00:08:40

الشيء الكثير حتى قال دفنتم منذ قال حدثني ابنتي اني دفنت من صليبي الى مقدم الحجاج البصرة اكثر من ومئة ولد نعم هذا في

حال حياته. نعم تفضل. ان يطيل الله عمره. نعم. وقد توفي وعمره - 00:09:00

مئة نعم ابو محمد ان يكثر من بعده فكان له بستان كما يقول رب العالية يحمل في السنة مرتين وكان يشم من هذا البستان رائحة

الريحان. نسأل الله من فضله. عليه الصلاة والسلام - 00:09:20

وتقدم لنا انه جاء عنه بانه كان يرى الرسول صلى الله عليه وسلم كل ليلة في كل ليلة نسأل الله نعم هو الرسول عليه الصلاة

والسلام نسأل الله من فضله. قال كان النبي صلى الله عليه - 00:09:40

وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه. لا يدخل في الخاتم ولكن هذا الحديث ليس بصحيح قال ابو داود هذا حديث منكر. اذا هو

حديث ضعيف وليس بصحيح. وبالتالي لا يشرع ان الانسان اذا اراد ان يدخل الحمام لابس خاتم فيه ذكر لله ما يلزم او لا يشرع -

00:10:00

وقد يضيع وقد يأتي شخص ويأخذ هذا الخاتم؟ نعم. قال ابو داود هذا حديث وانما يعرف عن ابن جويد عن زياد ابن سعد عن

الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ - 00:10:30

فمن ووقاء ثم القاه. نعم. هو جه بانه اتخذ خاتما عليه الصلاة والسلام من ذهب. ثم قهوة اتخذ خاتما من ورق والورق هي الفضة. قال

ابو داود والوهم فيه من همام ولم يرو - 00:10:50

الا همام. فهمام وان كان ثقة فالثقة يخطئ. نعم. قال باب الاستبراء من او يعني ان الانسان لا بد ان يستبرئ من بوله بحيث ينقطع

البول. نعم اما بصب الماء وغسل هذا البول. واما بالاستجمام - 00:11:10

وما هي عقوبة من لم يستبرئ من بوله اي يتنزه من هذا البول. قال حدثنا زهير بن حرب وهو النسائي وهو ثقة الحافظ توفي عن

مئتين واربعة وثلاثين. وهناد هو ابن التميمي الكوفي وهو ايضا ثقة عابد توفي - 00:11:40

مئتين وثلاثة واربعين قال حدثنا وكيع هو ابن الجواح الرؤاسي الكوفي وهو امام جليل وتقدم هو الذي عناه الشافعي بقوله شكوت

الى وكيع سوء حفظي فارسل فارشدني الى المعاصي وهو من شيوخ الامام احمد ايضا. قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران

الاسد الكوفي وهو امام وتوفي عام الثاني واربعين ومئة قال سمعتم مجاهدا مجاهد ابن جبر المكي من تلاميذ ابن عالم بالتفسير يقول سفيان الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. قال سمعت مجاهدا - 00:12:30  
يحدث عن طاووس طاووس ابن كيسان اليماني حج اربعين حجة. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مضى النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما يعذبان وما - 00:12:50

في كبير نعم اوحى اليه واعلم نعم. عليه الصلاة والسلام. ثم قال ما وما لا يعذبان في كبير اي ليس كبيرا عليهما ان يدع هذين العاملين نعم ليس شاط عليهما ان يتركان هذان العملان الذي كانا سببا في تعذيبهما - 00:13:10

اعوذ بالله من ذلك. قال اما هذا فكان لا يستنزه من البول. لا يستنزه من البول. يعني لا يبالي ما اصاب نعم وهذا كما تعلمون لا يجوز لابد الانسان يتنزه من البول. نعم. فانت الصلاة وعند العبادات - 00:13:40

التي يشترط لها الطهارة. قالوا اما هذا فكان يمشي بالنميمة. الثاني ينقل كلام الناس بقصد الفساد بينهما قال ثم دعا بعسيب رطب فشطه باثنين. ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحد - 00:14:00

وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا. قال هناد في روايته يستتر ما كان يستنزه. لا يستتر من بوله. بدل لا يستنزف. والمعنى واحد ولكن كما تقدم هذا من حفظ الله لدينه. ولذا قال هنا حدثنا عثمان بن ابي شيبه وهو ايضا صفة حافظ توفي عام تسعة وثلاثين

ومنتين - 00:14:20

قال حدثنا جميل هو ابن عبد الحميد وطوفي عام ثمانية وثمانين ومئة وهو ثقة سبت قال عن منصور وهو ابن وتوفي سنة ست وثلاثين ومئة او اثنتين وثلاثين ومئة الشك من المتكلم - 00:14:50

وهو ثقة خرج له الجماعة. قال عن مجاهد هو ابن جبل مكي تقدمت في مئة وثلاثة عن ابن عباس عن رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال كان لا يستتر من بوله. وقال ابن معاوية لا - 00:15:10

تنزه نعم عدم استنزاه استنزاه او عدم يعني اصابة ما عفوا غسل ما اصابه من البول عذب بسبب ذلك نعوذ بالله. والثاني بسبب النميمة. نعم بها من خلق سيء. نعم فالرسول عليه الصلاة والسلام شفيع لهما كما دل على هذا - 00:15:30

الذي خرجه مسلم فشفع لهما عليه الصلاة والسلام فقبلت شفاعته فيهما لي يعني مدة وهي ما دام هذا العسيب رطبا فانه يخفف عنهما. وتقدم لنا هذا لا استحباب غوس الاشجار عند القبور كما يفعل بعض الناس. وهذا الحديث قد خرجه الشيخان ايضا -

00:16:00

فهو حديث صحيح وهذين الشخصين كانا مسلمين. بدليل انهما يعذبان في هذين الامرين لو كانا كافرين لعذب بسبب ماذا؟ بسبب الكفر. نعم اذوا بالله تعالى توفيقه. صلى الله عليه وسلم - 00:16:30

كيف؟ الفعل هذا خاص اي نعم لان من الذي يدري عن العذاب؟ نعم. فاوحى الي وهو شفاعته شفيع لهما نعم - 00:16:50